

رسالة عرفان من المؤسسات والمنظمات اللبنانية الكندية

لعضوي الكونغرس الأميركي إيليانا روس وإليوت أنغل

تقديراً لدعمهما اللافت لجهود تحرير لبنان

كندا في ٢٠٠٥/٢/٣

تحية وبعد بالنيابة عن أعضاء المؤسسات والتجمعات اللبنانية الكندية الموقعين على هذه الرسالة، ومعظمهم أضطر لترك وطنه الأم لبنان نتيجة الاضطهاد وكبت الحريات، وبالنيابة عن كل اللبنانيين الأحرار المقيمين والمنتشرين، وخصوصاً في كندا، المؤمنين بشرعة حقوق الإنسان وحق لبنان الرسالة والهوية والحضارة والتاريخ، بالسيادة والحرية والاستقلال والحياة الكريمة، نتقدم منكم بجزيل شكرنا والتقدير لما قمتم وتقومان به من عمل خير لافت في دعم الجهود لتحرير لبنان، الدولة الوحيدة الأسيرة المتروكة في هذا الزمن.

نشكركم على فحوى مشروع القرار الذي تقدمتم به للكونغرس الأميركي في ٢٧/١/٢٠٠٥ والذي شخص بدقة متناهية وصدقية كبيرة الوضع الاحتلالي وتداعياته السلبية التي يعاني منها لبنان بسبب استمرار الاحتلال السوري، هذا الوضع المأساوي الذي حاول المحتل طوال سنين تمويه حقيقته المؤلمة وخداع الرأي العالمي بكل ما يتعلق به، حتى أن الكثير من الدول وقع في شباكه ومدحه على أعماله هذه.

نيابة عن الملايين من أهلنا في كندا ولبنان وباقي دول العالم نرفع عواطف الامتنان ولياقات العرفان لكم ولما قمتم به من نشاطات جبارة إذ ساندتم ودعمتم جهود تحرير وطننا الأم، وخصوصاً قانون مسائلة سوريا واستعادة سيادة لبنان لسنة ٢٠٠٣. هذا القانون الذي كان الأساس الصلب الذي على دعائمه قام المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن بالمصادقة على القرار الدولي رقم ١٥٥٩.

إن التوافق الأميركي الأوروبي الدولي على القرار ١٥٥٩ هو شهادة حق وعدل داعمتين للقضية اللبنانية، وهو توافق ما له نظير، ولم تحظى به حتى عملية تحرير العراق.

نكرر شكرنا لكم مقرونًا بعرفان الجميل على مشروع قراركم الجديد وشجاعتكم في إلقاء الضوء على الأمور التالية:

*قضية اللبنانيين المعتقلين اعتباطاً في السجون السورية وفي المعتقلات اللبنانية، وهؤلاء ضحايا أغفل أمرهم وجُهل مصيرهم فيما لبنان بطريقه إلى الانعتاق من الاحتلال.

*مناشدتكم الأمم المتحدة اعتبار لبنان "دولة أسيرة".

*مطالبتكم بتجميد أموال وممتلكات اللبنانيين المتعاونين مع الاحتلال السوري، في الولايات المتحدة.

*مساندتكم حقوق الإنسان اللبناني وتسويقكم العدالة والديموقراطية في لبنان.

*جعل مبادرة الشراكة الشرق أوسطية أداة لمساندة الأفراد والمنظمات الكيانات التي تدعم السيادة والديموقراطية في لبنان وتسوق لهما.

لا يخفى عليكم أن أواصر العلاقات الوطيدة بين لبنان والغرب تعود إلى أزمنة بعيدة، كما أن الثقافة اللبنانية كانت دائما ولم تنزل همزة الوصل بين قيم وحضارتي الشرق والغرب. وبعودة لبنان إلى ركاب الدول المستقلة بعد تحرره من الاحتلال سيعود لممارسة دوره الريادي الذي هو في الوقت الراهن حاجة دولية وإقليمية وإنسانية.

إن أنظار اللبنانيين أينما وجودا شاخصة اليوم إلى ما تقومون به من أنشطة وجهود لمساندة قضية تحرير وطنهم واسترداد استقلاله وهم لن ينسوا أفضالكما والتاريخ سيدون هذه الأعمال بفخر واعتزاز.
موقعي الرسالة

Signatories

William Kazzi/ Kataeb-Lf, Canada

Robert Hanna/ Council of the Lebanese Canadian Organizations -COLCO

Geroge Chamoun/Action For Lebanon, Canada -ALC

Chahid Zeidan/ Canadian lebanese cultural club -CLCC

Edmond El-Chidiac/ Canadian Lebanese Human Rights Federation -CLHRF

Charbel Barakat/The World Lebanese Organization, Canada -WLO

Camille Saade/ Phonecian Club of Mississauga -PCM

Camille Bhersafi/ The Canadian Lebanese Christian Heritage Club -CLCHC

Toni Muwanis/Canadian Phoenician Community Services Club -CPCSC

Elias Bejjani/ Canadian Lebanese Coordinating Council -LCCC